

Distr.
GENERAL

A/50/306
S/1995/609
24 July 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن
السنة الخمسون

الجمعية العامة
الدورة الخمسون

البندان ٢٨ و ٩٢ من جدول الأعمال المؤقت*
الحالة في البوسنة والهرسك
الحالة في الأراضي الكرواتية المحتلة

رسالة مؤرخة ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩٥ موجهة إلى الأمين العام
من ممثلي البوسنة والهرسك وكرواتيا لدى الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتنا، نتشرف بأن نرفق طي هذا نص الإعلان بشأن تنفيذ اتفاق واشنطن، الدفاع المشترك ضد العدوان الصربي والتوصل إلى تسوية سلمية تتفق مع جهود المجتمع الدولي، الذي وقع عليه كل من فخامة الدكتور فرانسيو تودجمان، رئيس جمهورية كرواتيا، وفخامة السيد علي عزت بيكتوفيتش، رئيس جمهورية البوسنة والهرسك، وفخامة السيد كريزيمير زوياك، رئيس اتحاد البوسنة والهرسك، وفخامة السيد حارث سيلاديزيتش، رئيس وزراء جمهورية البوسنة والهرسك، بعد اجتماع القمة الذي عقد في سبليت ب克رواتيا في ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٥.

وأغدو ممتنا لو تكرّمت بتعيم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البندان ٢٨ و ٩٢ من جدول الأعمال المؤقت ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فلاديمير دروبنياك
القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة
لجمهورية كرواتيا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) السفير إيفان ز. ميسيتيش
القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لجمهورية
البوسنة والهرسك لدى الأمم المتحدة

اعتمد وفد جمهورية كرواتيا، بقيادة رئيس جمهورية كرواتيا، الدكتور فرانسيو تودجمان، ووفد جمهورية البوسنة والهرسك، بقيادة رئيس جمهورية البوسنة والهرسك، فخامة السيد علي عزت بيوكوفيتش، رئيس اتحاد البوسنة والهرسك كريزيمير زوياك، بعد محادثاتهم في سبليت في ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٥.

إعلاننا

بشأن تنفيذ اتفاق واشنطن، الدفاع المشترك ضد العدوان الصربي
والتوصل إلى تسوية سياسية تتفق مع جهود المجتمع الدولي

وقد أكدوا التزامهم القوي وإرادتهم السياسية القوية لتعزيز التعاون والتحالف بين الدولتين الكرواتية والبوسنية في هذه اللحظات الفاجعة من أجلبقاء الدولتين، وإزاء العنف المتزايد في الأراضي الكرواتية المحتلة والبوسنة والهرسك، مع عدم التيقن من عملية السلام وعدم فعالية المجتمع الدولي؛

وقد أكدوا أن احتلال ومحاجمة "المناطق الآمنة" للأمم المتحدة في البوسنة والهرسك والعمليات المشتركة التي يقوم بها الصرب البوسنيون والكرواتيون ضد "المناطق الآمنة" للأمم المتحدة في بيهاتش، والاستفزازات المسلحة في المناطق الأخرى من كرواتيا والبوسنة والهرسك، وكذلك رفض الصرب البوسنيون والكرواتيون لجميع الخطط السلمية، تشكل جزءاً من استراتيجية موحدة ومشتركة لمواصلة العدوان ومحاولة الإبقاء على احتلال أراض في كرواتيا والبوسنة والهرسك بهدف إقامة "صربيا الكبرى" تحت زعامة القيادة العسكرية "الجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية" (صربيا والجبل الأسود) ومسؤوليتها الكاملة؛

وقد أكدوا أن استمرار العدوان ومحاولات السيطرة على الأراضي المحتلة في البوسنة والهرسك وكرواتيا عن طريق العنف، وكذلك النتائج غير المناسبة لعملية السلام، تتملي على قادة كرواتيا والبوسنة والهرسك بحث الحالة في المنطقة بحثاً كاملاً من ناحية ضمان البقاء الوطني للشعبين الكرواتي والبوسني وسلامة أراضي جمهورية كرواتيا وجمهورية البوسنة والهرسك؛

وإذ يعربون عن دعمهم الراسخ لتنفيذ اتفاق واشنطن بشأن إقامة اتحاد وكذلك ربطه كونفدراليا بجمهورية كرواتيا؛

وأقتناعاً منهم بأن هذا الاتحاد القوي المنشآ دولياً، والقابل للاستمرار من الناحية الإقليمية، والمتتطور اقتصادياً والمنظم بصورة ديمقراطية، يشكل إطاراً حكومياً وسياسياً لا غنى عنه ومصلحة تاريخية وأفضل شكل لتحقيق الأمان وغير ذلك من المصالح الوطنية والسياسية المتساوية للدولتين الكرواتية والبوسنية؛

وأقتناعاً منهم أيضاً أنه يمكن، على أساس إقامة اتحاد من هذا القبيل بين الدولتين الكرواتية والبوسنية وبمساعدة المجتمع الدولي، التوصل إلى تسوية للأزمة وإرساء أساس لقيام نظام إقليمي جديد متوازن بوصفه ضماناً للسلام والاستقرار والأمن والتنمية؛

وإذ يدعون الصرب الكروات إلى إعادة النظر في سياستهم النضالية الحالية وقبول الانضمام مجددا وبصورة سلمية إلى النظام الدستوري لجمهورية كرواتيا، والصرب البوسنيين إلى قبول خطة فريق الاتصال؛

وإذ يدعون "جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية" (صربيا والجبل الأسود) إلى التخلي عن العدوان بهدف إقامة "صربيا الكبرى" وإلى الكف عن تقديم المساعدة العسكرية إلى المتطرفين في كيتي وفي بالي والموافقة على الاعتراف المتبادل بجمهورية كرواتيا وجمهورية البوسنة والهرسك ضمن حدودهما المعترف بها دوليا؛

وإذ يؤكدون استعدادهم على المساهمة بشكل فعال في الجهود المبذولة لاحياء عملية السلام بصورة عاجلة على أساس قبول خطة فريق الاتصال في البوسنة والهرسك وكذلك إعادة إدماج الأراضي المحتلة مؤقتا في جمهورية كرواتيا؛

وإذ يؤكدون بوجه خاص أن أي إطالة لأمد العجز الحالي لقوة الأمم المتحدة للحماية في البوسنة والهرسك وكذلك عدم تطبيق ولاية عملية الأمم المتحدة لاستعادة الثقة في كرواتيا سيؤديان إلى اتخاذ قرار بعدم تمديد فترة ولايتهما في كرواتيا والبوسنة والهرسك؛

وإذ يؤكدون قرار ايفاد قوات للرد السريع وإذ يؤكدون أن جميع المسائل المتعلقة بوصولها وولايتها وزعها يجب أن تنظم من خلال اتفاق خاص وفقا لسيادة جمهورية كرواتيا وجمهورية البوسنة والهرسك وسلامة أراضيهما؛

وإذ يؤكدون الرأي المشترك الذي مناده أن أي قرار برفع حظر الأسلحة يجب أن يطبق على البوسنة والهرسك وكرواتيا في آن واحد؛

واقتناعا منهم بأن "جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية" (صربيا والجبل الأسود) تتحمل مسؤولية خاصة عن استمرار الأزمة وإذ يرون أن من الضروري الابقاء على نظام الجزاءات الذي يتبعه مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وتعزيزه؛

وإذ يرفضون الآراء الداعية إلى تجديد حماية الدول "اليوغوسلاف" أو إقامة أي شكل جديد من أشكال تلك الحماية، حيث يرون أنها متوازية وتشكل تحفيزات هزيلة في هيمنة صربيا الكبرى، ويؤكدون التطبيع في المنطقة على أساس السيادة والاستقلال والسلامة الإقليمية؛

وإذ يؤكدون اهتمامهم بالتنفيذ العاجل لمبادئ الاعلان المذكور آنفا، اتفقوا على ما يلي:

١ - توسيع وتعزيز التعاون الدفاعي على أساس اتفاق الصداقة والتعاون بين جمهورية كرواتيا وجمهورية البوسنة والهرسك المؤرخ ٢١ تموز/يوليه ١٩٩٢.

وفي هذا الصدد، دعت جمهورية كرواتيا إلى تقديم مساعدات عسكرية عاجلة وغير ذلك من أشكال المساعدة للدفاع ضد العدوان، وبخاصة في منطقة بيهاتش، الأمر الذي قبلته جمهورية كرواتيا.

وتم أيضاً الاتفاق على مواصلة التعاون والتنسيق الدائم للأنشطة الدفاعية بين كرواتيا والبوسنة والهرسك.

كذلك تم الاتفاق بشأن التعاون بين المقر الرئيسي لقيادة الجيش الكرواتي والمقر المشترك لقيادة جيش البوسنة والهرسك ومجلس الدفاع الكرواتي من أجل تنسيق الأنشطة الدفاعية في مجالات القيادة والسوقيات والانتاج الصناعي العسكري وشبكات الاتصالات والاحتياجات الإعلامية والتحليلية وغير ذلك من المجالات.

٢ - تشكيل فريق من الخبراء القانونيين السياسيين تتمثل مهمته في القيام بصورة عاجلة بتحليل وتقديم المقترنات المتعلقة بتكميل وظائف سلطات جمهورية واتحاد البوسنة والهرسك.

٣ - توجيه دعوة لحضور اجتماع لمجموعة الـ ٢٢ دولة عضواً "لأصدقاء الاتحاد" على أعلى المستويات للنظر في الهبات والمساعدات الطارئة لمواجهة الكارثة الإنسانية وكارثة اللاجئين وبحث استراتيجيات التعمير والتنمية المشتركة الطويلة الأجل.

٤ - إجراء مشاورات سياسية منتظمة ودائمة تهدف إلى تنفيذ مبادئ واتفاقات هذا الإعلان فضلاً عن إرساء الأسس القانونية والسياسية وغيرها من الأسس الازمة لإقامة صلات كونفدرالية مع جمهورية كرواتيا.

على عزت بيكتوفيتش
رئيس جمهورية البوسنة والهرسك

دكتور فرانسيا تودجمان
رئيس جمهورية كرواتيا

كريزيمير زوباك
رئيس اتحاد البوسنة والهرسك

حارث سيلانيتش
رئيس وزراء جمهورية البوسنة والهرسك